الاقتصاديات العربية والتشريع

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية التي تهم الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس بجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية.
(المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : بناية جمعية التوراة . القدس . فلسطين

صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون ٢٩٥

الاشتراك السنوي : ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن و ليرة ومئتا مل (٢٤ شلنا) في باقي الاقطار

في فلسطين وشرقي الاردن	في القطر المصري والسودان	في العراق	في سوريا ولبنان
القدس . بناية كونوت. شارع يافا	القاهرة ٥٥ شارع ابراهيم باشا	بغداد شارع النهر. خان الخضيري	بيروت . السادة اشقر وقربان
ص . ب ٢٦٨ تلفون ٢٩٥	ص . ب ٢٦١ تلفون ٥٢٢٦٢	ص . ب ١١٢ تلفون ٧٩٧	شارع الوسطة ص . ب ٩٢٩

السنة الثانية العدد ٢٣ الاربعاء في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٦ و١١ رمضان ١٣٥٥

ملاحظات وخواطر

التشريع في فلسطين :

ستعلم اللجنة الملكية او لعلها قد علمت اليوم ما هو جار في فلسطين ، من سياسة الحكومة وما تتبع فيها من حرمان اهلها حق سن الشرائع الملائمة للبلاد والاكثرية الساحقة فيها . فالحكومة هي التي تضع القوانين والنظم ، بمحض ارادتها ، وكما يحلو لها دون اخذ راي احد . وهي في الغالب تلجأ الى الشرائع المتبعة في البلاد الانكليزية ، والممتلكات البريطانية فتنسج على منوالها ، وتحيك لنا منها ثياباً مهلهلة بعضها اوسع مما ينبغي ، والبعض الاخر اضيق مما يجب ، ضاربة عما يسمى بالعرف والعادة والاخلاق عرض الحائط .

وكثيراً ما تخلق لنا من القوانين ما يلائم حاجة الاقلية في البلاد وتخدم مصلحتهم فقط . وقد ضربنا على ذلك الامثال الكثيرة فيما مضى واخرها قانون (تنظيم صيد الاسماك) الذي بسطناه في العدد السابق من هذه الصحيفة .

ومتى علمنا ان الحكومة لا تقدم على سن قانون او تعديله ، او وضع نظام او تطبيقه ، الا بعد استشارة الوكالة اليهودية ، واللجان الصهيونية ، دون غيرها ، ونيل موافقتها ظهر لنا مقدار الحيف الواقع بجمهرة السكان العرب ، اصحاب البلاد الحقيقيين ، وضياع اقدس حقوقهم ، والحيلولة دون رقيهم ، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً .

ولا عبرة باعلان القوانين شهراً قبل تنفيذها فقد بلونا ذلك وخبرنا قلة فوائده في ظروف متعددة .

قوانين الميزانية :

ولعل من ابرز الادلة على ذلك ، قوانين ميزانية الحكومة التي تتجدد كل عام ، والتي تقضي بانفاق الاموال الطائلة على

الامن العام مثلا ، بحجة صيانة حقوق مزعومة لاقلية اجنبية سمح لها بارتياد البلاد والتوطن فيها ، وتسهيل السبل امامها لتصبح في اسرع ما يمكن من الزمن ، اكثرية تسيطر على جميع مرافقها ومقدراتها ، وتخضع لسلطانها اصحاب البلاد الشرعيين .

اليست الحكومة تفعل هذا فتبذر في الاموال في حين انها تقبض يدها عن الانفاق في سبيل التربية والتعليم فلا يكون نصيب هذا الغرض الحيوي الانساني من الميزانية الا حوالي ٥ ٪ من مجموعها ، وهي هي التي اعلنت في بيانها السنوي للجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم ، ان ابناء العرب الذين هم في سن التعليم ، ودخول المدارس يزيدون على ١٢٥،٠٠٠ نفس تقريباً ،وان مدارس الحكومة لا تتسع الا لعدد محدود منهم لا يزيد على بضعة وثلاثين الفاً ؟

اليست هذه الميزانية ونظمها هي التي تقرر انشاء الطرق التي تصل المستعمرات اليهودية بعضها ببعض ، وتقريبها من المراكز والاسواق التجارية وغير التجارية ، بينما هي تهمل الطرق الموصلة للمدن العربية فضلا عن القرى ، وقد بحت الاصوات ، سنين طوالا ، بطلب تعبيد طريق غزة — يافا ، فلم تتحرك الحكومة ولو خطوات قصيرة ؟

ولكن لندع الميزانية وقوانينها ، وغرائب اوضاعها الشاذة جانباً ، الآن ، مع لها من عظيم الاهمية في حياتنا ، ولننظر في ابواب التشريع الاخرى .

حماية الصناعات المحلية :

لا تفتأ الحكومة الحاضرة تفرض الرسوم الجمركية على الواردات الاجنبية سعياً منها الى حماية بعض الصناعات الهزيلة التي نشأت في فلسطين ، لا عن حاجة او استعداد في البلاد لقيامها ونهوضها ومسايرة الصناعات الكبرى في الاقطار الاخرى ، بل لتسهل على المهاجرين من الدخلاء سبل العيش على حساب المكلف العربي ، وهو المستنفد الاكبر لأكثر تلك الواردات ، وعليه يقع عبء التكاليف الثقيلة المتعددة الانواع . فقد يدل ظاهر الاحصاء على ان دافع الرسوم الجمركية هو التاجر اليهودي الذي يجلب البضائع المختلفة،ولكن نظرة بسيطة تكفي لان تدلنا على انها تقع على المستهلك العربي الذي بسببها اصبحت كلفة معيشته تتزايد يوماً عن يوم فصارت لا تطاق .

كان لدى الوطنيين العرب بعض الصناعات الصغيرة لا سيما المنزلية منها ، فقضت هذه السياسة الجائرة على معظمها . من ذلك مثلا صناعة المربيات ، وحفظ الاثمار كالبرتقال والسفرجل والعنب والمشمش ، مطبوخة او غير مطبوخة ، فقد كان في فلسطين حوالي مئة الف أسرة تستغني عن جلب هذا النوع وغيره من المحفوظات، وابتياعه باثمان باهظة . فلما فرضت الحكومة على السكر رسماً يعادل ثمنه ، امتنع الكثير من الاهلين عن مزاولة هذا العمل ، واضطروا لشراء حاجتهم منه من وارد البلاد الاجنبية باثمان مضاعفة . وهكذا قضي على باب من ابواب الاقتصاد والانتاج الاهلي وفتح بدلا منه ، باب واسع من الاسراف والتبذير !

وفلسطين ليست بالبلاد الصناعية . فلا المواد الاولية اللازمة للصناعة الواسعة متوافرة فيها، ولا الاموال الكافية

لمنافسة المصانع الاجنبية والاستغناء عن منتجاتها، مما يسهل الحصول عليه . فهلا استفدنا من تراحم تلك المصانع ،وهبوط اسعار مصنوعاتها التي لا مندوحة من جلبها ، بدلا من رفع كلفة المعيشة بوسائل مصطنعة تعود علينا بالخسران المبين !

قوانين الهجرة :

واشد القوانين مضاضة على نفوسنا معاشر العرب، تلك التي ترغمنا على فتح ديارنا للدخلاء الذين لا حد لجشعهم وايصادها في وجه النازحين منا في البلاد الاخرى الراغبين في العودة اليها. ولو كان اولئك الدخلاء من الذين يستطاع معهم تبادل المنافع لخف وقع هذا الضيم بعض الشيء . ولكن ما العمل وهم يحملون من الاثرة والطمع ما بلغ بهم حد الوقاحة حتى اصبحت تلك الغريزة تحملهم على استباحة حقوق غيرهم كلما وجدوا لذلك سبيلا . الم تر كيف يستأثرون باعمالهم ويحولون ، بالقوة احياناً ، دون استخدام عمالنا ، وابتياع منتجاتنا ؟

قد تعتذر الحكومة ، لتبرر فتح ابواب المهاجرة لهم على مصاريعها ، بما تسميه (قوة الاستيعاب) ولكنها اذا سئلت عن المقياس الذي تقيس به هذه (القوة الاستيعابية) اجابتك بلسان مندوبها امام لجنة الانتدابات الدائمة حين سئل عن مكتب الاحصاء ومبلغ أثره في تقدير هذه القوة: ليس لمكتب الاحصاء الا ان يبحث في الاحوال التجارية والاقتصادية . اما قوة الاستيعاب فيرجع في تقديرها الى رأي فخامة المندوب السامي !

ولو كان اكثر صراحة لزاد على ذلك قائلا : ورأي الوكالة اليهودية !

هذا قليل من كثير مما ستقف عليه اللجنة الملكية او مما وقفت عليه ، بالرغم من مقاطعة العرب لها . وهو على قلته يبرر مطلب الامة بحكومة ذاتية تشرف على مقدراتها ومصائرها ، وتضع حداً للنظام والفوضى.

اثر تخفيض الفرنك فى فلسطين :

لما كان الجنيه الفلسطيني مرتبطا بالجنيه الانكليزي ، فان تخفيض قيمة الفرنك بالنسبة للجنيه الانكليزي ستحدث نفس الأثر بالنسبة للجنيه الفلسطيني . وقد كانت هذه القيمة قبل التخفيض ٧٦ فرنكا و ٢٦ سانتيما للجنيه الواحد فاصبحت اليوم ١٠٠ فرنك . واول ما يتبادر للذهن ان هذا الفرق لا يمر بدون تأثير في المعاملات التجارية التي تتم بيننا وبين فرنسا . ولكن قلة تجارتنا مع فرنسا مباشرة ، تجعل هذا الأثر ضئيلا ، في الوقت الحاضر ، بحيث لا يؤبه له . ولذلك نضرب صفحاً عنه في هذا المقال .

بين فلسطين وسورية :

غير ان الأثر المهم في تخفيض قيمة الفرنك هو ما سيبدو واضحاً في معاملاتنا مع سورية ولبنان حيث العملة (ووحدتها الليرة السورية اللبنانية) مرتبطة بالفرنك نفسه . فبعد ان كان صرف الجنيه الفلسطيني يساوي ٣٨١ غرشا سوريا اصبح الان حوالي ٥٠٠ . ومن المعلوم ان سورية كانت في العام الماضي (١٩٣٥) تأتي في الدرجة الرابعة بين البلدان المصدرة لفلسطين ، والثالثه بين البلدان المستوردة منها اذ انها باعتنا نحو ٧،٣٠ ٪ من مجموع ما نجلبه من الخارج واشترت منا نحو ٧،٢٠ ٪ من مجموع ما نصدره .

اما فلسطين فتحتل الدرجة الحادية عشرة بين البلدان المصدرة لسورية في حين انها الاولى بين المستوردين منها. والجدول

الاتي يبين مقدار صادرات فلسطين ووارداتها لسورية (والارقام بالجنيهات):

السنة	الوارد من سوريا	الصادر اليها
١٩٣٣	٩٤٢،٦٦٣	٢١٢،٩٨٢
١٩٣٤	١،٠٨٣،٠٩٥	٢٢٢،٦١٣
١٩٣٥	١،٣١٠،٣٦٣	٣٠٢،٩٨٨

واذا قابلنا مجموع تجارتنا مع سوريا ولبنان بمجموع المارتهما معنا رأينا انهما تبيعاننا اكثر مما تشتريان منا ، وان تجيزان التجاري ينتهي سنوياً ، بزيادة في دخلهما .

ولا جرم ان الاسعار في سورية ولبنان اذا ثبتت على حالها بعد التخفيض كان لنا من وراء ذلك ربح وافر يعادل الفرق بين القيمتين ، ويقرب من ٣٠ ٪ . فما كان يساوي من العروض السورية ، ليرة سورية واحدة ، كان يكلفنا من الثمن ٢٦٢ ملا فاصبح اليوم لا يكلفنا سوى ٢٠٠ مل فلسطيني .

والظاهر ان الحكومة او المفوضية العليا في سورية ولبنان، تبذل جهوداً عظيمة للحيولة دون رفع الاسعار من جهة ، ولمنع استعمال الليرة العثمانية الذهب في المبادلات التجارية من جهة اخرى، وذلك لمكافحة الغلاء اولا وللقضاء على المضاربات ثانياً . اذن فما تأثير تخفيض الفرنك على سورية ولبنان ؟

كلنا يعلم ان في سورية ولبنان نهضة صناعية لا تزال في بدء عهدها . فاذا قدر لها ان تستمر في التطور والرقي ازدهرت ونمت وسابقت غيرها في ميدان الانتاج والتنافس فيه . ولا ريب ان تخفيض العملة اي الليرة السورية بسبب تخفيض الفرنك سيكون سبباً في ترويج مصنوعاتها واتساع تجارتها مع فلسطين وغيرها من الاقطار المجاورة وستدعو الحالة الجديدة الى ادخال كثير من التحسين على المصانع الحالية وتجديد آلاتها وادواتها ليكثر انتاجها وقد يقضي ذلك على ارباب المصانع بشيء من الانفاق ولكن الى حين . ومثل هذه التضحية لا يجوز ان يحجم عنها لانها ستعوض على باذليها بما سينفتح امامهم من الاسواق الجديدة، والانتاج الوافر باقل كلفة ممكنة .

بنك الوحدة العربية :

اكثرت الصحف العربية من ذكر مشروع مالي خطير يقصد منه الى انشاء بنك او مؤسسة مالية رأس مالها ٢٥٠،٠٠٠ جنيه يكتتب العرب باكثر من نصفها ، والباقي يشترك فيه رهط من رجال المال من الانكليز. والغرض من هذه المؤسسة تنظيم رؤوس الاموال العربية، ومساعدة البيوتات الانكليزية المحضة لها في استثمار المشاريع الوطنية الكبرى اللازمة لنا من زراعية وصناعية وتجارية. ونحن وان كنا لم نقف بعد على بيان مكتوب، يفصل لنا الاعمال التي الف لاجله هذا البنك، نرحب بالمشروع مبدئياً ، راجين للقائمين به النجاح وللداعين اليه وعلى رأسهم الاستاذ سليمان نوفل ، كل التوفيق .

ولقد بينا مراراً على صفحات (الاقتصاديات العربية) ان مجال الاعمال الاقتصادية في بلادنا لا يزال واسعاً . وان الحاجة للمال والخبرة المالية لا تزال كبيرة ، لا لان المال يعوزنا بل لاننا نحب توجيه سياستنا الاقتصادية نحو برنامج معين ننفذ من مواده الاهم فالاهم وهكذا .

وقد علمنا ان بعض مؤسساتنا المالية الوطنية كالبنك العربي اظهرت استعداداً للتعاون في المشروع المذكور بكل ما اوتيت من قوة. فاذا توافرت فيه النية الحسنة ونبل الغايات فان نجاحه مضمون.

هل نقتصر على زيت الزيتون

في صناعة الصابون

بقلم السيد **عبد الله عدره** ، بكالوريوس علوم في التجارة ، طرابلس الشام

يصنع الصابون من الادهان والقلي واما الشائع من القلي فهو : الصودا للصابون القاسي والبوتاسا للصابون اللزج (كصابون الحلاقة). والشائع من الادهان [1] هو ما يلي :

(١) زيوت النباتات : كزيت الزيتون ، وجوز الهند ، والبلح ، وزهرة الشمس والقنب والقطن والكتان والخروع والغار والمورخ والايبا وفول العبيد والسمسم .

(٢) ادهان الاسماك والحيتان .

(٣) شحوم الحيوانات على اختلاف انواعها .

وتتركب الادهان من الحوامض العضوية ORGANIC ACID ومادة الحلوين GLYCERINE فتتحد الحوامض مع القلي وتكون صابوناً يذوب وينظف . واما مادة الحلوين فتنفصل (وسنعود لهذا البحث في مقال آخر) .

وتخرج الزيوت عادة صابوناً ليناً ، والشحوم صابوناً قاسياً ، ولكل نوع من الادهان صابون بقوام خاص يحتفظ بقليل من لونه ورائحته ، اذا كان الدهن ذا لون اورائحة . ومن الادهان ما يخرج صابوناً كثير الرغيان كالشحوم وزيت جوز الهند وغيرها ، ومنها ما يخرج صابوناً بطيء الذوبان قليل الرغوة ، كزيت الزيتون . ولما كان الاقبال في الاسواق على الصابون المعتدل في الخاصيات لذلك يعمدون الى ادخال اكثر من نوع واحد من الادهان في الصناعة وبنسبة مختلفة لصنع الصابون المعتدل المرغوب فيه .

وتختلف نسبة الادهان بعضها الى بعض باختلاف الطقس والاقليم ، ففي البلاد الحارة تزاد نسبة الشحوم التي تخرج الصابون الصلب على غيرها . وفي البلاد الباردة تزاد نسبة الادهان التي تخرج الصابون اللين ، وهكذا فالصابون المصدر للمناطق الحارة يجب ان يكون اشد صلابة من الصابون المصدر للبلاد الباردة لحفظ قوامه وشكله .

والمنافسة الشديدة تجبر اصحاب المعامل على انتخاب ارخص الزيوت مع مراعاة افضليتها من حيث الانتاج كما تقدم . ولذلك فقد ادخلت في الصناعة زيوت وادهان لم نسمع بها قبلا وجميعها تنتج صابوناً يرغي وينظف . ويحتال على الوان وروائح بعضها الكريهة ، بالوان وعطور مستحبة . ولم يعد يصنع الصابون في اوروبا من الادهان التي تصلح للطعام ولا يصبن من زيت الزيتون مثلا الا حوامضه وزيت بزره المعروف بزيت « الجفت » ذي اللون الاخضر والقوام اللزج الذي ينتج صابوناً بلون يطلق عليه اسم « كاستيل » وان كثيراً من الصابون المصنوع من الزيوت الاخرى ما يصبغ بالاخضر تقليداً لصابون بزر الزيتون المشهور في بعض الاسواق ...

والادهان الشائعة في فرنسا مثلا هي : زيوت جوز الهند ، وفول او فستق العبيد وفي المانيا زيت البلح والشحوم ، وفي اميركا ادهان الحيتان وزيت القطن وغيرها اذا تسنى وجودها باسعار مناسبة . وفيما يلي نورد الوصفات التي يصنع منها عادة صابون « مرسيليا » وصابون « اشفك » الالماني :

(١) صابون « اشفك »

(ا) زيت البلح	٥٠ ٪
شحم	١٠ ٪
زيت بزر القطن	٤٠ ٪
(ب) زيت البلح	٥٠ ٪
شحم	١٠ ٪

(١) الادهان هي الزيوت والشحوم لا فرق بينها — فاذا ذاب الشحم سمي زيتاً واذا جمد الزيت سمي شحماً .

زيت فول العبيد ٤٠ ٪

(ج) شحم ٤٠ ٪

زيت جوز الهند ٣٥ ٪

زيت السمسم ٢٥ ٪

(د) زيت جوز الهند ٣٠ ٪

شحم ٣٧ ٪

شحم العظام ١٠ ٪

شحم الخنزير ٨ ٪

زيت المورخ ١٥ ٪

(٢) صابون « مرسيليا »

(ا) زيت جوز الهند ٢٠ ٪

حوامض جوز الهند ٢٥ ٪

زيت فول العبيد ٢٥ ٪

حوامض زيت فول العبيد ٣٠ ٪

(ب) زيت جوز الهند ٢٠ ٪

حوامض زيت جوز الهند ٤٠ ٪

زيت بزر القطن ٤٠ ٪

(ج) زيت فول العبيد ٢٠ ٪

حوامض زيت جوز الهند ٢٥ ٪

زيت بزر الزيتون ٣٠ ٪

حوامض زيت الزيتون ٢٥ ٪

وكثيراً ما يحتوي صابون « مرسيليا » على قليل من القلفون بنسبة ٤ — ٨ ٪ .

واذا درسنا الحالة في سوريا على ضوء ما تقدم نرى اننا لا نجاري الاوروبي في تنويع الادهان وانتخابها بل نحصر الصناعة في زيت الزيتون الذي يخرج صابوناً بطيء الرغو غالي الثمن . ولا نفهم تفسيراً لهذا الحصر . فمحل الموسم او ارتفاع الزيت لسبب من الاسباب يؤثر مباشرة على الصناعة فيضر الصابون في اسواقه ولا يجد منها مخرجا لمنافسة الصابون الاجنبي له والذي يباع بنصف سعره .

وتقلقل أسعار المواد الاولية تجعل المنتج عاجزاً عن توحيد اسعار صابونه وتحديد ارباحه ولو الى مدة قصيرة ؛ وعلى العكس في اوروبا فاسعار الصابون ثابتة محددة لمدة طويلة لا تتأثر بالعوامل الخارجية المذكورة التي تطرأ على نوع واحد من الزيوت لسهولة استبداله بنوع آخر .

لقد كنا في سوريا نصنع صابوننا « بالبلس » عوضاً عن الصودا ، وكان صابوننا في ذلك الحين يحتوي على قليل من الزيوت التي لم تصبن ومن « الغليسرين » ، فتظهر علاماتها في الصيف على جوانب قطعة الصابون كالندى فيقال ان الصابون « بقس » اي عرق وظهرت عليه بقع سمراء غريبة الرائحة . وقد زال « التبقيس » بعد ما استبدلنا « البلس » بالصودا فتأكدنا تفوق الاوروبي علينا في فن الكيمياء والصناعة ، أفلا يجدر بنا بعد ذلك ان نتقدم خطوة اخرى الى الامام ، ونقلد الاوروبي باستعماله الزيوت الرخيصة في صناعة الصابون لنأمن مضاربته وسلامة الانتاج . وربما نافسناه في اسواقه الخارجية اذ تصبح لنا أفضلية عليه لرخص اجور اليد العاملة عندنا .

نحن لا نقول بعدم صلاحية زيت الزيتون في صناعة الصابون الذي ربما انتج خير الانواع من حيث اعتداله ونعومته على جلد الاطفال وبشرة الوجه وانما نقصد انماء الصناعة وتقويتها قبل موتها ، فالمستهلك لا يطلب صابوناً معتدلا فقط ، ولا يستعمله لبشرة الشيوخ او للاطفال فقط — بل معظم ما يستهلكه هو صابون الغسيل والتنظيفات البيتية ، ولا يهمه من امر الصابون الا سهولة رغوه ورخص الاسعار — الشرطان المفقودان في صابوننا .

وبما ان اختلاف الاسعار قليلا لا يوثر في صابون الزينة (التواليت) فلا نشجع صنع هذا النوع من الصابون في بلادنا من غير زيت الزيتون مضافاً اليه قليل من الشحوم او الادهان التي تزيد في رغوته ولا تضر في رائحته . اما صابون الغسيل ، ذو الاهمية

الكبرى في الصناعة والذي يتجاوز المصنوع منه على ٩٠ ٪ من مجموع الصابون المستهلك في العالم فيجب ان لا يصنع الا من المهمل من الادهان .

والمهمل من زيت الزيتون الذي لا يصلح لغير الصابون يحتوي على الحوامض التي تبلغ ١٥ ٪ من الزيوت المصفاة (قليل من الزيت يفصل مع الحوامض) وعلى زيت بزر الزيتون الذي يبلغ ١٥ — ٢٠ ٪ من الموسم والتي تقدر كميتها من ثلاثة الى اربعة آلاف طن اذا اضيفت الى ضعفها من الزيوت الرخيصة الاخرى او الشحوم ، انتجت نحو عشرة آلاف طن من الصابون الذي يمتاز في خاصياته على كثير من الصابون الاجنبي والذي يكفل حاجة البلاد الداخلية .

وفي مراعاة ماتقدم فوائد عديدة للبلاد نذكر منها ما يلي :

(١) انقاذ صناعة الصابون المهددة بالافلاس .

(٢) اتساع نطاق تجارة الزيوت التي تتطلب تصفية المادة فتوجد صناعة مفقودة في البلاد تستفيد منها اليد العاملة والتاجر ، واما ما يفصل عن الزيوت من الحوامض فيعود الى صناعة الصابون .

(٣) الفائدة من فرق الاسعار بين الزيوت الثمينة المصدرة والزيوت الرخيصة المستوردة .

(٤) زيادة الطلب على الزيوت الرخيصة تشجع زراعة نباتاتها في البلاد ، كالقطن والسمسم والكتان والخروع وزهرة الشمس وما اشبه .

(٥) الاستفادة من الشحوم المهملة الموجودة بكثرة في البلاد والتي تخرج صابوناً جيداً .

الى حضرات المشتركين

ترجو الادارة ممن يغير عنوانه ان يعلمها بذلك حفظاً لانتظام ورود الاعداد اليه في اوقاتها.

تقدم العصر الحديث

بيانات احصائية متعلقة بالسكان والشؤون الاقتصادية

اثار الانقلاب الصناعي الكبير الذي يسمونه بالثورة الصناعية حادثين عظيمي الشأن احدهما اجتماعي بحت والآخر اقتصادي فني. اما الاول فاعلان حقوق الانسان وما اليه من وضع مبادىء الحرية الشخصية وحرية التنافس واما الثاني فاختراعات الالآت البخارية في اوائل القرن التاسع عشر.

ولكي يتيسر للباحث تقدير اهمية الانقلاب الصناعي الذي كان مبعثه اختراع (وات) (Watt) لا بد له من بحثه مع الانقلابين الآخرين اللذين نتجا عنه ولا يقلان عنه اهمية وهما السرعة التي اكتسبها النقل البري والبحري وانشاء الالآت. وهذان الانقلابان ما برحاها ايضاً يثيران انقلابات جديدة في كل ميدان من ميادين العلوم النظرية والتطبيقية اذ سرعان ما ازال اختراع وات الخطر الذي كان يتهدد الغابات بنفاذ ما فيها من الثروة الخشبية (كان الخوف من نفاذ خشب الغابات سبباً لاتخاذ تدابير لتحديد انشاء المواقد العالية التي يذاب فيها الحديد) حتى ازداد المنتج من الفحم الحجري ثم من الكهرباء والبترول والحديد والفولاذ ازديادا عظيما فبعد ان كان لا يستعمل من الوقود لانتاج الحديد غير الفحم الخشبي الذي لا يمكن به الا معالجة الخامات المحتوية على نسبة كبيرة من الحديد وهي نادرة اصبح من المستطاع بواسطة الفحم الحجري استغلال مناجم الخامات المحتوية على نسبة يسيرة من هذا المعدن وانتاج الفولاذ وغيره.

وكانت انكلترا وطن وات (Watt) بطبيعة الحال اول من استعمل الالآت البخارية وصنع الالآت الصناعية وقد حرصت على منع اصدارها الى غيرها من البلدان ما استطاعت الى ذلك سبيلا.

وكانت الصناعة قد بلغت اذ ذاك المرحلة الحاسمة من مراحل تقدمها فاصبحت تستطيع النهوض بعملها السامي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية خير نهوض.

وجاء اختراع الالآت في الوقت المناسب، وذلك لاشتداد التنافس بين الامم في اواخر القرن الثامن عشر، فاضطر اصحاب المصانع الى تخفيض الاجور تخفيضا كبيراً ليستطيعوا بذلك انقاص كلفة الانتاج فساءت حالة العمال واصبحت حياتهم حياة بؤس وشقاء فكان هذا من اسباب الثورة وقد بلغ من سوء حالهم في انكلترا على الرغم من ان حالتها الاقتصادية كانت احسن منها في غيرها ان العامل كان يعجز عن النهوض بنفقات معيشته باجره فيضطر الى طلب الاحسان ليتمكن من شراء ملابسه وملابس ذويه فلما زاد الانتاج الفردي وساعات العمل من وراء استعمال الالات امكن اصحاب المصانع ان يخفضوا عدد العمال وكلفة الانتاج لمقدار معلوم من منتجاتهم مع تحسين حالة جميع مساعديهم وعلى ذلك زادت اجور العمال المشتغلين في الصناعة في النصف الاول من القرن التاسع عشر في كل مكان تقريبا نحو ٣٠٪ ونقصت اسعار معظم البضائع والحاجيات الكثيرة الاستعمال نقصا كبيراً.

اما الحقد على الالآت في ذلك الوقت فقد اثارته عدة امور منها الاستغناء عن عدد كبير من العمال في اول الامر ومنها تشبث العمال باساليبهم الطائفية التي اعتادوها وقد بقيت اثارها في بعض البلدان الى اليوم ومنها الجهل الذي اوغر صدور الناس على القاطرات مخافة ان تفسد عليهم الجو وتتلف حاصلات الارض بل لقد ثارت ثائر

رجال الاقتصاد والفلاسفة ورجال البر والعلماء الاجتماعيين والسياسيين وعامة الشعب فلم يكفوا الى سنة ١٨٣٠ عن صب لعناتهم على النظام الجديد ناسبين اليه كل ما تعانيه الانسانية من الالآم والشقاء ومن هؤلاء ريكاردو الذي اثار الخواطر بنظريته الشهيرة التي اسماها قانون الاجور الحديدي وهي نظرية لا تستند الى اساس واعلن جون ستوارت مل على رؤوس الاشهاد : ان الاستعباد لافضل كثيراً من حالة العمال في المصانع الكبرى وان النظام الشيوعي لاهون منها محملا فلا عجب اذا ما راينا كارل ماركس يوالي على اصحاب الاموال حملات فيها من الشدة بقدر ما فيها من السفسطة .

وقد كان لذلك اثره في الاشتراكيين المسيحيين فقاموا يطالبون بالعودة الى النظام الطائفي .

ولقد اخطأ خصوم الالآت ، وقد كانوا ولا شك حسني النية ، خطأ مزدوجا اما اولا فلكونهم لم ينظروا الى المسألة الا نظراً سطحيا لم يعملوا فيه الروية واما ثانيا فلانهم توهموا دوام حالة لم تكن في الواقع الا موقتة فضلا عن ان كل الدلائل كانت تنبىء بحسن المصير ويؤيد ذلك أمران اولهما ان فريقا من الناس كانوا يجهرون باراء خصوم الالآت عن عقيدة لا تقل رسوخا عن عقيدة هؤلاء ولكن لم يؤبه لها لانها كانت تصدر من عمال بسطاء وثانيهما ان كثيرا من كبار الكتاب والهيئات الاجتماعية مالبثوا ان نبذوا أراءهم التي كانوا متشبثين بها كل التشبث . مثال ذلك ان الحزب الاشتراكي اصبح لا يعضد قانون الاجور الحديدي مع ان ماركس وانجل ولاسال استعانوا به على تأييد نظرياتهم وذلك لان ارتفاع اجور العمال وتحسن مستوى معيشتهم قد برهن على بطلان هذا القانون وفساده .

ولا يمكن تحقيق التقدم بواسطة الانتقال من حالة الى اخرى افضل منها الا بتسلط عنصر على آخر او بتقوية هذا التسلط وليس من شك ان استعمال الالآت في اول عهدها كان لها مظاهر من شأنها ان تعلل بل ان تبرر الانتقادات التي وجهت اليها في ذلك الوقت فان قلة الانتاج قد اقتضت حشد عدد عظيم من العمال في محال ضيقة رديئة من حيث التهوية والاضاءة على ان هذا الامر لا يذكر اذا ما قورن بما كانت عليه حالة العمال قبل استعمال الالآت يوم كان الاطفال الذين لم يبلغو الرابعة من عمرهم يشتغلون من الساعة السادسة صباحا الى الثامنة مساء ولا يستريحون في خلال ذلك غير نصف ساعة ولم تكن اجورهم تكفي لسد الرمق .

على ان هذه العيوب التي لم يكن الى تداركها من سبيل في بدء الامر لاشأن لها بهذا التحول الصناعي الذي كان لخير الناس عموما ولا سيما العامل الذي يقوم للدفاع عنه قوم يجهلون ما يجري في المصانع تمام الجهل فيتطوعون بالارآء ويتكلمون باسمه من غير ان يستشيروه ويلوكون بالشكوى من سوء حاله اما عن رأفة تستعمل في غير موضعها واما جهلا منهم بحقيقة الامر واما طمعا في الشهرة واما عن سوء نية ومهما يكن من ذلك فقد مضت الصناعة في تحولها بالرغم مما وجه الى هذا التحول من الطعن والانتقاد وسارت في سبيل النجاح بقدم ثابتة وخطوات موفقة في النصف الاول من القرن التاسع عشر وبنوع خاص في النصف الثاني منه بعامل المنافسة الداخلية والدولية التي استقر اوارها بتدخل عدة عوامل جديدة قوية كاستعمال التلغراف وقد مد اول سلك له في سنة ١٨٦٦ وشق قناة السويس والجري على طريقة الكنتراتات المؤجلة في شراء وبيع المواد الاولية وتحول كثير من البلدان كالمانيا وغيرها الى بلاد صناعية مما كان له اثر في سرعة المواصلات والمعاملات التجارية واستقرار الاثمان واسعار القطع وتقليل الاخطار الصناعية وقد اقتضى احتدام المنافسة تخفيض كلفة الانتاج والاكثار من استعمال الالآت لزيادة الانتاج .

وقد بعثت ضرورة المضي في تخفيض كلفة الانتاج على اختراع مئات من الاجهزة والالآت ولا سيما في الازمات الشديدة كالازمة

التي نجتازها الآن والتي اصبح لا يشغل بال رجال الصناعة غيرها ولا يهمهم الا امرها ولا سبيل الى حل هذه المعضلة الا عن طريق تحديد انواع المنتجات ثم انتاج مقادير كبيرة من كل نوع يقل ما يخص كل قطعة من النفقات الثابتة بنسبة المقدار المنتج وهذا يقتضي المضي في تحسين النظم الفنية مع التوسع في تقسيم العمل فيشتد تركيز رؤوس الاموال ويكون من وراء كل ذلك زيادة عظيمة في الاخطار التي يتعرض لها اصحاب الصناعات .

فلتسهيل جمع المال وتخفيف الاخطار التي لا يسع الافراد تحملها تحولت الشركات الكبيرة والمتوسطة منذ سنة ١٨٧٠ الى شركات مساهمة حددت فيها مسؤلية المساهمين فادى ذلك الى نتيجتين اولاهما انه اصبح في وسع كل انسان ان يشترك في كل عمل صناعي بشراء اسهمه وثانيتهما ان العامل اصبح مسيطراً نهائيا على عوامل الايدي العاملة والمواد الاولية وقد كانت قبل ذلك محصورة في الغالب في شخص واحد كما هي الحال الان في الصناعات الصغيرة .

ولقد يبدو أثر هذه السيطرة جليا عند زيارة مصنع من المصانع الحديثة . اول ما يقع نظرنا عليه هو المكان الهائل الذي فيه الالآت فنرى فيه المحركات الضخمة التي تتولد منها قوة محركة بالمئات والالاف من الخيل . وتوزع هذه القوة تحت مراقبة رجل او اثنين بطريقة طريفة محكمة بواسطة موزعات يحجبونها عن الابصار في الغالب على مختلف الالات التي تخرج مصنوعات يزداد اتقانها يوما بعد يوم كالتي تصنع باليد ان لم تكن اجمل منها فضلا عن تنوع اشكالها وكثرتها مما لا تستطيع الايدي القيام به . ولا يضاح ما ترتب على هذا الانقلاب الصناعي من الازدياد في عدد السكان ومن التقدم الاقتصادي قد ذيلنا هذا البحث ببيان احصائي عن التطورات التي حدثت منذ اوائل القرن التاسع عشر في عدد السكان والانتاج العالمي ويدل على ان تقدم التجارة والصناعة قد غير شكل العالم فهل جعل الناس اسعد حالا ؟ هذا ما نترك الاجابة عليه للمشتغلين بالامور الفلسفية اما علماء الاجتماع ورجال الاقتصاد فكل ما يستطيعون قوله هو ان التمتع بملذات العالم لم يعد مقصورا كما كانت الحال قديما على عدد قليل من الناس بل اصبح ميسورا للجميع .

عدد السكان بالالآف من سنة ١٨٠٠ الى ١٩٣٢

الممالك	١٨٠٠	١٨٣٠	١٩٢٠	١٩٣٠	١٩٣٢
بريطانيا وايرلنده	١٥،٧١٧	٢٤،٠٢٨	٣٦،٩٩٨	٤٩،٠٢٤	٤٦،٤٤٠
المانيا	٢٤،٨٣١	٢٩،٧٦٨	٥٩،١٧٧	٦٤،٢٨٠	٦٥،٠٥٠
فرنسا	٢٨،٢٥٠	٣٣،٢١٨	٣٩،٢١٠	٤١،٨٣٥	٤١،٨٦٠
ايطاليا	١٨،١٢٥	٢١،٢١٢	٣٨،٠٣٣	٤١،٢٣٠	٤١،٨١٤
الولايات المتحدة	٥،٣٠٨	١٢،٨٦٦	١٠٥،٧١١	١٢٢،٨٦٤	١٢٥،٢٠٠
السويد	٨٨٣	٢،٨٨٨	٥،٩٠٤	٦،١٤٢	٦،١٤٢
النرويج	٩٢٩	١،١٩٥	٢،٦٥٣	٢،٨١٥	٦،١٩٠
الدانمرك	٢،٤٦٠	١،٢٢٤	٣،٢٦٧	٣،٥٥٠	٣،٦١٠
مصر	٢،٣٤٧	٣،١١١	١٣،٢١٦	١٤،٦٣٢	١٥،١٤٦

الوزارة الجديدة واقتصاديات العراق

بقلم ابراهيم افندي بيثون بكالوريوس علوم بالتجارة

تختلف مباديء الوزارة الجديدة في العراق وخططها عن جميع الوزارات السابقة سواء في عهد الانتداب او الحكم الوطني ، ومع ان المنهاج الوزاري الجديد لما ينشر بعد فانه يمكن للباحث ان يتعرف وجهته من تصريحات فخامة رئيسي الوزراة السيد حكمت سليمان ومعالي وزير المالية فانها تدل على ان الوزارة الجديد تريد السير على خطة اصلاحية شاملة تستند الى اسس متينة تكون نتيجتها عمراناً عظيما يزداد سعة اذا سمحت الميزانية العامة ، والخطط الفنية التي تسعى الوزارة لايجاد موارد غزيرة لها تكفل لها التقدم المطرد .

وفي مقدمة الخطط التي تقوم الحكومة الجديدة السير بموجبها توزيع الاراضي الاميرية وغير المملوكة وغير المزروعة على ابناء البلاد فيزرعونها ويستدرون خيراتها فيستفيدون ويفيدون . اما الان فانه يسود النظام الاقطاعي في تملك الاراضي ، اذ يشتغل الفلاحون لسيد الارض ومالكها أو شيخ قبيلتهم . والملكية الصغيرة تكاد تكون مفقودة في العراق الوسطي والجنوبي وفي بعض الشمالي وقد كانت الاقطاعات الكبيرة تمنح في الماضي الى اصحاب النفوذ والوجاهة .

ويظهر للقارئ بوضوح ما للثانية من فوائد جليلة منها استقرار السكان الرحل واحلال الامن والسكينة ، لان من يملك الارض يحرص على السلم ويحافظ عليه وبذلك تعمر البلاد ويزيد رخاء ابنائها ويرتفع مستوى معيشة الفلاح البائس الذي اصبح هدفاً للاوبئة والامراض والجهل لما يكتنف عيشه الوضيع من عسر واملاق .

ومن الخطط الجديدة التي تنويها الحكومة فتح الطرق وتعبيدها وتوسيع مشاريع الري حتى تصلح الاراضي البائرة التي ما كانت تصلح للزراعة .

الانتاج العالمي بآلاف الاطنان

الصنف	١٨٦٠	١٨٧٠	١٩٢٠	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣
الكاوتشوك	٣	٦	٣٦٠	٨٧٦	٨٣٣	٨١٠	٧١٨	٨٦٣
الفحم الحجري		٤٧٤،٠٠٠	١،١٦٥،٠٠٠	١،٣٣٢،٥٠٠	١،٢٢٢،٦٠٠	١،٠٧٦،٥٠٠	٩٦٠،٣٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠
الحديد الخام		٣٠،٦٨٢	١٢١،٠٠٠	٢٠٣،٠٠٠	١٨٠،٠٠٠	١٢١،٠٠٠		
الصب والحديد المخلوط		١٤،١١٩	٥٤،٣٠٠	٩٨،٦٢٠	٨٠،٠٦٠	٥٥،٦٤٠	٣٩،٥٥٠	٤٩،١٠٠
النحاس	٩٠	١١٠	٩٦٨	١،٩١٠	١،٥٨٥	١،٣٨٤	٩٣٣	١،٠٥٧
الرصاص	٣١٨	٢٨٨	٨٨٣	١،٨٢٥	١،٦٩٩	١،٤١٤	١،١٦٥	١،١٦٠
الذهب الابريز		١٥٦	٥٠٧	٥٧٩	٦٠٣	٦٤٢	٦٩٦	٧٠
الفسفات الطبيعي		٣،١٠٠	٧،١٠٠	١٠،٥٢٠	١١،٨٠٠	٧،٨٥٠	٦،٩٤٠	
السوبر فوسفات		٥،١٣٠		١٥،٥٨٠	١٥،٤٦٠	١٠،٩٩٠	١٠،٣٦٠	
البترول الخام	٦٧	٧٧٤	٩٩،٠٠٠	٢٠٥،٨٦٨	١٩٦،٣٠٢	١٨٩،١٩٧	١٨٠،٣٣٣	١٩٧،٣٨٠

وغير خاف أن اكثر الطرق في العراق غير معبدة ولا يزيد طول المعبد منها بالاسفلت اوالقار في جميع القطر العراقي على ١٧٠٠ كيلو متر وهي ايضاً تحتاج الى اصلاح ، وهناك عدة نواح وقصبات لا تصل اليها السيارات وهي في عزلة عما يقرب منها من العمران.

وتنوي الحكومة ايضاً انعاش الزراعة بارشاد الفلاح وتنويع المزروعات وتحسينها ومنح السلف بصورة عادلة وتشكيل الجمعيات التعاونية للاصدار والاستهلاك وانشاء قرى منتظمة لسكناه وكذا تنشيط التجارة وتعميم الصناعة بانشاء مشاريع هامة تستثمر فيها المواد الاولية الموجودة في البلاد كمعامل النسيج والسكر والورق والسمنت عدا المعامل اللازمة لمقاصد عسكرية تعود بالمنافع العظيمة على الجيش العراقي وتقويته ولا تنوي الحكومة زيادة الضرائب على الحاجات الضرورية لتامين النفقات اللازمة لهذه الاصلاحات وانما ترغب في انقاص رواتب كبار الموظفين ووضع ضريبة على المواريث وزيادة ضريبة الدخل بصورة تدريجية ترتفع مع زيادة الربح وفي هذا كله مايدعو للامل الكبير باننا سنرى العراق على غير ما هو عليه اليوم رقياً وعمراناً كما ان لنا املاً عظيماً بان هذه الخطط ستقابل بالارتياح العظيم من افراد الشعب الذين سيسهلون لرجال الحكومة مهمتهم حتى تصبح الافكار الاصلاحية حقائق جلية تؤتي ثمراتها كل حين.

اضراب فلسطين وتجارة العراق

تحمل الشعب العراقي خسائر فادحة اثناء الاضراب الذي شمل فلسطين لتوقف اصدار كثير من موارده اليها فادى ذلك الى نقص في اسعار الاغنام والدجاج والبيض والسمك وغير ذلك من الحاجات . وقد تحمل مانشأ عن توقف حركة الاصدار بارتياح مشاركة للشقيقة فلسطين التي يؤلمه ألمها ويرجو لها مايرجو ابناؤها اما وقد انتهى الاضراب الان في فلسطين . فان الاسواق العراقية قد استعادت نشاطها واخذت الحركة التجارية بالانتعاش كما كانت من قبل .

وقد كان صدى مقاطعة المصنوعات الاجنبية في فلسطين عظيماً جداً في العراق ويفكر ابناؤه بالمساهمة بالشركات التي ينوي الفسطينيون تأليفها لهذه الغاية الجليلة .

مشروع مصفى القار والنفط

تفكر الحكومة الان في انشاء مصفى للنفط وقد استقدمت خبيراً اجنبياً لدرس هذا المشروع الحيوي ولعلها تباشر به في مدة قريبة كما انها تنوي توسيع مشروع القار الموجود الان في القيارة لحاجة العراق الماسة الى تعبيد طرقه .

قراءة الاعلانات

تزودك بمعلومات وافرة عن بضائع تحتاج اليها او محلات تجارية اومؤسسات مالية تود معاملتها .

تلف الاثمار الحمضية

ان التلف الذي يصيب الاثمار الحمضية المشحونة للاسواق الانكليزية منشأه تعفن يتسبب عادة عما يلي :

١ — جراثيم تحل في قشرة الثمر .

٢ — تعرض الثمر للزوائد الفطرية .

٣ — عدم صلاحية الانبار الذي يخزن فيه الثمر كان يكون معرضاً للرطوبة .

والتعفن اذا حصل يكون عادة ناتجا من هذه الحالات الثلاث معاً وقد يحصل في بعض الاحيان ان يكون التعفن ناشئاً عن حالة واحدة قد لا يصعب تعيينها . على ان الجراثيم هي التى تسبب التعفن في الثمر مهما كانت الكيفية التي ينقل بها · فاذا كانت الثمرة خالية من الجراثيم ، فانها لا تتعرض للتعفن ابدا · وكلما كثرت الجراثيم كثر تعرض الثمر للتعفن .

والجراثيم تصل الثمر من المكان الذي يفرز فيه وهو اهم مصادرها ، فاذا حصل تعفن لثمر ما من الثمر المكوم المعد للتعبئة تنتقل الجراثيم من الثمرة المصابة الى الثمر الصحيح القريب منها وقد تصل الجراثيم الى صناديق الثمر قبل تعبئتها وهي محفوظة في ساحة البيارة او سقف الانبار الذي تخزن فيه بعد تعبئتها او من احدى حيطانه . فاذا كان الخشب والصناديق التى تصنع منه والمكان الذي يفرز تحته الثمر والانابر التي تخزن فيها الصناديق وكل ماله مساس بالثمر ، خاليا من جراثيم العفونة يبعد عندئذ اصابة الثمر بالتعفن او اذا حصل لا تكون منة خسارة كبيرة· والتبعة الاولى عن حصول التعفن تقع على من يعبىء الثمر في الصناديق فاذا كان الثمر والصندوق الذي يعبأ فيه خالياً من الجراثيم خلوا تاماً لا يكون عرضة للتعفن .

ومما يساعد على سريان التعفن في البرتقال اصابته بخدش او ثقب مسمار او بلسع ذبابة مثلا ،فان الجراثيم في حالة كهذه تجد مجالا للعمل .

وحماية الثمر من التضرر بعد تعبئته امر مهم جداً وقد يحصل التضرر اذا تداولت الايدي صناديق الثمر بخشونة او اذا كانت السيارات التي تنقل الثمر تسير بسرعة زائدة على طريق وعرة .

وقد اتضح ان البرتقال المقطوف في اواخر الموسم يكون معرضاً للاصابة اكثر من غيره · وقد لا يستحيل ،وان يكن صعبا جدا ،ان تتبين الى اي حد يكون لنوع الشجرة او نوع السماد او عمر الشجرة ، او حالة الجو ، علاقة بالتعفن .وقد يكون كل واحد منها عاملا لتسرب

الكتب والمطبوعات الجديدة

« تعنى صحيفة (الاقتصاديات العربية) بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ، ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة ، والكتب خاصة ، ونقدها نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية الطريفة وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية ».

النظام الاقتصادي في سوريا ولبنان :

كنا قرظنا هذا الكتاب القيم يوم صدر باللغة الانكليزية ، في العدد (١٥ — ١٦) من (الاقتصاديات العربية) الصادر في ١٨ نيسان من السنة الحالية وقد قلنا وقتئذ :

« ولما كانت الحاجة ماسة الى نشر مثل هذه المباحث في شرقنا الادنى ، فاننا مع التنويه بفضل الجامعة الامركية في بيروت وشكرها على ما قامت به في هذا السبيل بخطى واسعة ، نكرر هنا ما كنا رجوناه من ضرورة الاسراع بتعريب هذه المؤلفات ليسهل انتشارها ويعم نفعها . وليس ذلك على همة القائمين بهذا المشروع الجليل ، ببعيد . »

واليوم يسرنا ان نعلن شكرنا ثانية لجامعي هذا السفر الذي ظهر بلغتنا العربية في حلة قشيبة لا تقل اتقاناً في الطبع عن سابقتها الانكليزية ونود ان ننوه بالجهود التي بذلها المعربون ليكون نسخة لاتختلف عن الاصل في شيء . كما اننا نرجو من شباننا الناهضين ان يسرعوا لاقتناء هذا الكتاب ويحرصوا على الاستفادة منه كل الحرص لاسيما في مثل ظروفنا الحاضرة .

وهو يطلب من حضرة الاستاذ سعيد حماده ، مدرس الاقتصاد العملي في الجامعة الامركية ببيروت وثمنه ٢٧٥ قرشاً سورياً ما عدا اجرة البريد .

عبقر : لحضرة الشاعر المجدد السيد شفيق معلوف مزية كبيرة على شعراء العصر فقد اخرج لنا مؤخراً ديوانا بهذا الاسم قص علينا فيه اسطورة خيالية رائعة ضمت الى الخيال الراقي الخصيب بياناً ساحراً باسلوب جديد جذاب متين العبارة سهل التركيب فاجاد الاجادة كلها بل نسج لنا نوعاً طريفاً من الادب المبتكر يأخذ بالالباب ويستهوي الافئدة .

والشعر نعمة الهية يمتاز بها من أوتي من المذاهب ادقها واجلها، وينعم بها من كان ذا قلب حساس وفكر وقاد من البشر . ولكم كنا نود ان نفيض بتقريظ هذه التحفة الثمينة فنوفيها حقها بالشرح والاقتباس لو كان في هذه الصحيفة متسع لذلك !

وكتاب (عبقر) جميل التجليد ، جميل الطبع ، جميل التصوير ، زينه المصور الأيطالي فرنكو شيتي بريشته الرقيقة حتى ليكاد يجمع جمال الشعر والفن والصنعة في سفر واحد .

الاوتار المتقطعة : وهو كتاب آخر لايقل طرافة عن سابقه ضمنه الاديب الرقيق رياض المعلوف قصيدة شعرية ذات عشر اناشيد نبعت صافية من معين قلبه فخطها قلمه ونمنمها بصور رمزية زادتها حسناً وبهاء ، فجاءت نفحة من نفحات الفن الغض والألهام .

التعفن ولكن ليس للحد الذي يتوهمه بعض الناس .

واذا تعرضت الثمرة المخدوشة للتعفن بوجود جراثيم على سطح قشرتها قد يمضي وقت قبل ان يبدو الفساد عليها وطول هذا الوقت او قصره يتوقف على حرارة الجو على الكيفية التالية :

٥ س — ٣٠ يوماً	١٥ س — ٦ ايام
١٠ س — ١٠ ايام	٢٠ ـ ٢٥ س — ٣ ايام

وكلما تاخر شحن الثمر ، لاي سبب كان ، ازداد تعرضه للفساد ومدد التاخر كثيرة اهمها المدة الواقعة بين تعبئة الثمر وانزاله للباخرة .

وعدم وجود وسائط للتهوئة الضرورية لازالة الحرارة الناجمة عن الثمر نفسه ، ولتخفيض درجة رطوبة الجو في الباخرة ، هو السبب الرئيسي للتعفن .

وبالنظر الى ما تقدم من تعدد اسباب فساد والثمر ففي حالة وصول ثمر متعفن لاحدى موانئ البلاد الانكليزية يصعب جدا تعيين السبب الرئيسي او العامل الاهم لهذا التعفن .

ميزانية الطرق والجسور في فلسطين

ننشر فيما يلي تفصيلات قسم تعبيد الطرق وبناء الجسور في فصل الاشغال العامة (فوق العادة) من ميزانية حكومة فلسطين لسنة ١٩٣٥ / ٣٦ ليطلع عليها القراء وهي :

التقديرات		التفصيلات
مل	جنيه	
	٤٣٦	انشاء طريق بين عكا وصفد .
	٥٤	طرق للمستعمرات اليهودية.
	٢٠،٠٠٠	انشاء طريق من هيرزليا تقطع مستعمرات هاشارون الى خط حيفا -- اللد الحديدي .
	٩٠٥	انشاء شارع لدائرة الجمرك بعكا .
	٩٠٠٠	نقل جسر اللنبي الدامية وانشاء جسر جديد مكانه
	١٠٠٠٠	انشاء طريق بين جنين — مجيدو والحارثية .
	١٦٠٠	وصل طريق شفاعمرو بطريق حيفا — عكا .
	١٠٠٠٠	انشاء طريق بين رحوبوت وغزة .
	٣٠٠٠	رصف الطريق من رأس العين الى بيتاتكفا
	١٧٠٠٠	مد طريق بيتاتكفا الشمالية الى تل موند .
	١٠٠٠	توسيع الطريق بين بيت دجن وريشون لصيون
	٧٥٠	تتميم انشاء طريق يسودهام ماعالا الفرعية .
	١٥٠٠	انشاء طريق بين العفولة وبيسان .
	٤٠٠	من قرية بينه الى محطة السكة الحديدية .
	١٦٧٠٠	بين طولكرم وتنانيا .
	٤٠٠٠	تحسن الطريق مابين الخليل ـ بيت جبرين والجدل
	١٧٥٠	رصف خمس الكيلو مترات الاولى من طريق غزة — بئر السبع
	٦٥٠٠	تحسين الطريق مابين سمخ وجسر المجامع
	٢٠٠٠	انشاء طريق من نابلس الى الجفتليك وجسر الدامية
	٦٠٠٠	« « مابين سلمه ويلهما والطيرة
	١١٢،٥٩٥	

التقديرات		التفصيلات
مل	جنيه	
	٤٠٠٠	فتح طريق بين الاطرون ـ بيت سيري ورام الله
	١٣٠٠	تعبيد مسافة خمسة كيلو مترات على طريق الحميمة ترشيحا
	١٥٠٠٠	توسيع طريق بتاتكفا — تل ابيب
	٥٠٠٠	اعادة انشاء وتخطيط وتوسيع شوارع واعادة بناء جسور وحذف منعطفات خطرة
	١٥٠٠٠	انشاء طرق للقري .
	١٤٣٠	توسيع بعض الشوارع الرئيسية بمدينة حيفا
	١٣٦٠٠	حصة الحكومة في توسيع بعض الشوارع بالقدس
	٢٤٩٣٠	تعبيد الطريق الجنوبية المؤدية للميناء بيافا
	١٣٥٠	انشاء طريق لمنياء غزة
	١٢٠٠	وصل بيار تعبيه بطريق يافا — غزة
	٥٠٠٠	فتح شارع بين طريق هيرزليا — قلقيلية ومحطة السكة الحديدية بقلقيلية .
	٥٦٠٠	تعبيد قسم من طريق يافا — حيفا قرب الخضيرة
	١٠٠٠	انشاء طريق فرعية للخضيرة .
	٣٠٠٠	« « « في بير يعقوب.
	٢٠٠٠	« « « « بنياميا .
	١٠٠٠	« « « « باردس هانا
	٦٠٠٠	« « « بين قلقيلية ومسك
	٥٠٠٠	« « « بين رحوبوت — زرنوقا — ويبنه
	٦٠٠٠	« « تمتد من محطة الطيران باللد الى مفرق طريق يافا — ويلهامينا
	٨٨٢٥	تعبيد طريق في طبريا.
	٢٣٨،٨٣٠	المجموع

الموقف التجاري بفلسطين

من نشرة بنك باركلس

قد تحسنت الحالة التجارية تحسناً عاما . الاان البضائع المرسلة ليافا لاتزال تفرغ في حيفا ، والتكدس الذي حصل في حيفا مؤخراً قد زال تقريباً عندما استانف الخط الحديدي حركته العادية السابقة

السكر — لم يشتد الطلب عليه اكثر من المعتاد ، ومع ان سعره في الخارج قد ارتفع قليلا الا ان اسعاره هنا ظلت بلا تغير .

الأثمار الحمضية — ينتظر ان تبلغ غلة هذا الموسم من ٩ ـ ١٠ ملايين صندوق . اما السعر فقد بلغ للكريب فروت من ٩/٢/١ ١٠/٢/١ شلنا لكنه هبط بعد ذلك الى ٩ و٧ شلنات للصندوق .

النقود المتداولة — بلغت قيمة النقود المتداولة من ورق ومعدن لغاية شهر تشرين الاول ٦،٠٤١،١٣٤ جنيها ونصف جنيه .

سفن تجارية لتركيا

اوصت الحكومة في بلاد الانكليز على صنع ثماني سفن بقيمة مليون جنيه ستخصص لنقل البضائع بين الموانى التركية في البحر الاسود وبحر مرمرا .

احذية للخراف

بدأ اصحاب المزارع في بلاد الانكليز يلبسون خرافهم نوعا من الاحذية لوقايتها من مرض يصيب الارجل ويضر بها ضرراً بليغاً . وقد ثبت بعد تجربة هذه الاحذية مدة ستة اشهر ان الماشية التي اصيبت بالمرض شفيت منه في خلال سبعة ايام او مثلها بواسطة هذه الاحذية . فاذا دهنت القدم ، لا يلبث الدهون ، عند ما يتجول الحيوان في الحقول ، ان يزيله الحشيش عنها فتضيع فائدته . وهذه الاحذية مصنوعة على احجام مختلفة والخراف لا تبالي بها ولا تعوق حركتها العادية في شيء .

الحاصلات الزراعية

جاء في النشرة التجارية الاحصاء التالي عن بعض الحاصلات خلال الثلاث السنوات الماضية . والرقم يدل على الطن :

	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥
القمح	٤٤،٤٠٠	٨٢،٠٠٠	١٠٣،٠٠٠
الشعير	٣٤،٠٠٠	٦٨،٠٠٠	٦٢،٠٠٠
البطيخ	٢٠،٤٠٠	٤٠،٥٠٠	٦٩،٠٠٠
العدس	١،٥٠٠	٢،٢٥٠	٢،٦٠٠
الذره	٨،٨٠٠	٤٢،٠٠٠	٤٦،٠٠٠
السمسم	٢١٤	٢،٦٠٠	٦،٩٠٠
زيت الزيتون	٧٢٠	١،٣٢٩	٨،٨١٨

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published every Wednesday by the Arab Publications Co. Ltd. at Connaught House, Jerusalem. P. O. B. 268. Phone 295. Treats the Commercial, Financial, Industrial & Agricultural affairs of Egypt, Palestine, Transjordan, Syria, Lebanon, Iraq & the Arab Peninsula. Editors: F. S. SABA, B. Com., F C. R. A., F.R. Econ S., A. I. Arb. (Responsible Editor); ADEL JABRE, Economist. Manager: T. FARAH. Advertising Manager: M. Y. HUSSEINI. Subscription Rates per annum: In Palestine and Transjordan L.P. 1; In other countries £ 1—4—0. Advertising Rates supplied on request.

مطبعة بيت المقدس ـ القدس